والسلام ثم ختمها ودفعها الي وامرني ان اوصلها اليه فلما رجعت
الى بلدي صرت ليلا الى منزله فاستاذنت اليه وقلت رسول
الصادق عليه السلم بالباب فاذا انا به قد خرج الي حافيا ومذ نظرني
سلم علي وقبل ما بين عيني ثم قال يا سيدي انت رسول مولاي فقلت
نعم فقال قد اعتقتني من النار ان كنت صادقا فاخذ بيدي و
ادخلني منزله واجلسني في مجلسه وقعد بين يدي ثم قال يا سيدي
كيف خلفت مولاي فقلت بخير فقال الله قلت الله حتى اعادها ثلثا
ثم قال ناولته الرقعة فقراها وقبلها ووضعها على عينيه ثم قال يا اخي
مر بامرك فقلت في جريدتك علي كذا وكذا الف الف درهم وفيه عطبي
وهلاكي فدعا بالجريدة فمحى عني كل ما كان فيها واعطاني براءة
منها ثم دعا بصناديق ماله فناصفني عليها ثم دعا بدوابه فجعل
ياخذ دابة ويعطيني دابة ثم دعا بغلمانه يعطيني غلاما وياخذ
غلاما ثم دعا بكسوته فجعل ياخذ ثوبا ويعطيني ثوبا حتى
شاطرني جميع ملكه فيقول هل سررتك فيقول اي والله وزدت
على السرور فلما كان بالموسم قلت والله ما كان هذا الفرح
يقابل شيئا احب الى الله ورسوله من الخروج الى الحج والدعاء له
والمصير الى مولاي وسيدي الصادق وشكره عنده واساله الله

المشاطرة با كسى چيزى را نيم كردن شاطرت فلانا مالى از ناصفته

لخرجت الى مكة وجعلت طريقي الى مولاي عليه السلم فلما دخلت عليه
رايت السرور في وجهه فقال يا فلان ما كان من خبرك مع الرجل
فجعلت اورد عليه خبري وجعل يتهلل وجهه ويسر السرور فقلت يا
سيدي هل سررت بما كان منه الي سره الله تعالى في جميع اموره
فقال اي والله لقد سر رسول الله صلى الله عليه واله والله لقد سر الله
في عرشه فانظر رحمك الله الى هذا المؤمن كيف تلقى رسول امامه و
كيف مبالغته في اكرامه عند مواجهته وسلامه ثم انظر كيف لم يرض له
من الاكرام بدون مشاطرته في كل ما يملك وحمله على هذا قوله عليه السلم
وهذا اخوك وحكم الاخوين بالتسوية في الملك وقد دل هذا الحديث
على امور منها ان سرور المؤمن سرور الله ورسوله والائمة عليهم السلام
ومنها ان المؤمن اذا احتاج اليه اخوه يساعده بما يقدر عليه حتى
بجاهه ودعائه كما فعل الصادق عليه السلم او اعانه بنفسه ومنها
ان الانسان ينبغي له ان يفزع في مهماته الى الله سبحانه والى الابواب اليه
وهم آل محمد صلى الله عليه واله لقول الراوي فهربت الى الله والى الصادق
عليه السلم منه وان ذلك موجب للنجاح كما رايت حصل له واوحى الله
الى داود عليه السلم ان العبد من عبادي ياتيني بالحسنة فابيحه جنتي
فقال داود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن

التهليل كشاده روى شدن

جاه آبرو وخودرا بر اثر كسى بخشش

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1